

توجه وزير الخارجية اللبناني عدنان منصور، اليوم الأربعاء إلى ليبيا، يرافقه وفد رسمي مكلف بمتابعة الاتصالات مع السلطات الليبية الجديدة، للتحري حول مصير الإمام موسى الصدر، ورفيقه الشيخ محمد يعقوب والصحفي عباس بدرالدين.

وضم الوفد المرافق لمنصور عددا من مسؤولي وزارة الخارجية وأحد القضاة ونجلي الإمام الصدر والشيخ محمد يعقوب، وقال منصور إن أهمية الزيارة تنبع من كونها تهدف لإجراء محادثات مع كبار المسؤولين الليبيين بشأن قضية وطنية لبنانية تتعلق بتغيب الإمام موسى الصدر ورفيقه، بالإضافة إلى طي صفحة سوداء من الماضي الذي أحاط بالعلاقات الليبية اللبنانية.

وحول إمكانية لقاء الوفد اللبناني مع ممثلين عن النظام السابق المحتجزين حاليا لدى السلطات الليبية، قال منصور إنه سيبحث هذا الموضوع مع المسؤولين الليبيين، مشيرا إلى أنه عندما يتم التوصل إلى النتيجة المرجوة، سيفتح لبنان صفحة جديدة مع ليبيا، خصوصا وأن المسؤولين الليبيين أعلنوا مرارا عن استعدادهم الكامل لتعميق العلاقات على مختلف المستويات بين ليبيا ولبنان.

يذكر أن الإمام الصدر مؤسس ورئيس المجلس الشيعي الأعلى في لبنان عام 1969 اختفى خلال زيارة رسمية قام بها إلى ليبيا في 25 أغسطس 1978 يرافقه الشيخ محمد يعقوب والصحفي عباس بدرالدين، وحملت لبنان السلطات الليبية مسؤولية اختفائه.

وكان وزير خارجية لبنان عدنان منصور توقف بمطار القاهرة الدولي اليوم الأربعاء، قادما من بيروت في طريقه إلى طرابلس، في أول زيارة لمسئول لبناني كبير بعد سقوط نظام القذافي لبحث آخر التطورات المتعلقة بملف الإمام المختفى موسى الصدر منذ 33 عاما.

وقد قضى الوزير اللبناني حوالى ساعتين بصالة كبار الزوار بمطار القاهرة بصحبة السفير خالد زيادة سفير لبنان لدى مصر الذي كان في استقباله ووداعه، حيث رفض الوزير اللبناني الإدلاء بأية تصريحات صحفية حول طبيعة مهمته في ليبيا.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/01/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com